

ولو قيل ما غارتك قال المراد وقال ابو الحسن الوراد الصفا
 التيسار وروي عن ابيه عنه من اشعر فحتمه صعبه شه من الدنيا
 وقد فتنها صيف الطمع وسر طمع به شه ذل هوذا الصفا
 رديها فيل ان طمع في البلي وتعلق انما تعلق اعتنا في
 انما كفايح بالطمع لا عمالة باسد اليه من فلس من نزار اليه قال
 في التنوير وقد في وجود الورع من فيسك اكثر مما انبغذ
 ما سواه وتظهر من الطمع في الخلق ولو تظهر الطامع يبع
 بمسبحة انحر ما كنعها الا الياس منق وروح القوية عندهم
 قال وقد علموا ان الجاهل هو انه عنه البصر في هذا ما انبغذ
 الفعالم يظنون في فدمع حتى جاء الى الحسن البصري وشره
 عنه وقال يا بغي ان سايلك من امر طار جيتني عنه اليه يتك
 وانا افيك كما انفت اصحابه وكان قدوة الحليم في طر وعلايه
 في قال سئل ما شئت قال لا اعدا اليه من الورع قال فما هالك
 اليه قال الطمع قال اجلس معك يتكلم على الناس قال
 وسعت شيعته من ربه عنه يقول اوتت كرايتك امه
 يتقر الاسكندرية بيثت الى بعض من عرفت لا شترت منه
 حذية نصف درهم ثم قلت في نفس بلعاه لا يرضك من
 في ذلك ما هالك السلام في اليه يتقر الطمع في الورع
 قال

قال وصيغته يقوا واصل الطمع لا يشبع ابد القوي
 حر وبعها كلها مجموعية الطاء والهمج والهمج فان عدت
 بعليذ ايضا المعريه يروج هو تنك في الخلق لا في الصغ
 وقد سبقت فسميته وجوده في تقدم شونه وان هو
 واسمع ما قال فيقول الشرايع ايها الرجل ما قدر لهما
 في فيك ان يدلفنا بلاية اربعة فاه فكله وفيه بعز
 ولانا كالمه بذل فلقنت تقدم الا من كالمه في التنوير
 ذكر الورع في مقابلة الطمع وكذلك في جواب الحسن العلي
 في قوله ما سألته عما سألته مستخبره من علاج الدين
 ومصادره الكلام التي حكاه عنها ولا شدة الورع
 القاهر لعامة الناس هو تفرق المشايخ في كل والنفس
 من قسما المشكليات لا يخلو الطمع في المشايخ وفي
 ذكر ما في الورع وانما يقابلهم ورع الخاصة وهو وضع
 هجة اليه وبينه وكمال التعلق به في العليم ووجود السكون
 اليه وعكس ما في عليه وجمالية القلب به ولا يجوز له
 وكور التغيير ولما انتصت الى خلقه والاقوال في هذا هو
 الورع التي يقابل الطمع الهجسة وبه يطلع له عمل
 مقرب وحار من حجة كما في عليه الحسن رضي الله عنه

Copyright © King Saud University